

مكافأة أمريكية لمن يدلي بمعلومات عن الحرس الإيراني باليمن

رصد (١٥) مليون دولار.. لماذا؟

«الأمناء» قسم الرصد:

رصدت الولايات المتحدة الأمريكية مكافأة مالية مغرية لمن يدلي بمعلومات تتعلق بأنشطة الحرس الثوري الإيراني في اليمن، لتعيد بذلك تسليط الأضواء على دور الذراع الطولى لإيران في تكريس حالة عدم الاستقرار التي يشهدها البلد منذ أكثر من ست سنوات بسبب الحرب التي فجرتها جماعة الحوثي المحسوبة ضمن منظومة وكلاء طهران في المنطقة العربية من حركات دينية شيعية ومليشيات مسلحة يمتد نشاطها من العراق إلى اليمن مروراً بسوريا ولبنان.

ويبلغ مقدار المكافأة التي أعلنت السفارة الأمريكية باليمن عن رصدها مقابل الإدلاء بمعلومات عن "شبكات الحرس الثوري الإيراني" 15 مليون دولار.

وجاء الإعلان عن هذه المكافأة في غمرة تصاعد الدعوات لإنهاء الحرب في اليمن والبدء بعملية سلام جادة تنهي الصراع المسلح الذي كانت له آثار كارثية على البلد العربي الأكثر فقراً.

وفي خطوة نوعية مشجعة على السير في هذا الاتجاه، أعلن التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية دعماً للحكومة الشرعية اليمنية، قبل أيام، عن وقف شامل لإطلاق النار في اليمن لمدة أسبوعين قابلة للتמיד استجابة لدعوة المبعوث الأممي مارتن غريفيث بشأن التهدة لإفساح المجال لمواجهة جائحة كورونا التي تهدد اليمن مثل سائر بلدان العالم.

وساندت الإدارة الأمريكية على لسان وزير الخارجية مايك بومبيو الخطوة، ودعت الحوثيين إلى التعاون مع الموفد الأممي في مساعيه لإطلاق محادثات سلام عاجلة بين الفرقاء اليمنيين.

غير أن المتمردين أبدوا تردداً كبيراً في التجاوب مع خطوة التحالف العربي، وذلك في مظهر على ارتباطهم الشديد بإيران التي لا ترى مصلحة لها في تهدئة الصراع في اليمن وتفضل الإبقاء على التوتر هناك أملاً في إشغال غريماتها الأولى في المنطقة، المملكة العربية السعودية، بالملف اليمني المتصل بشكل مباشر بأمنها الوطني.

وقالت السفارة الأمريكية في تدوينة عبر صفحتها على فيسبوك إن برنامج "مكافآت من أجل العدالة" الحكومي يعرض مكافأة

تصل إلى خمسة عشر مليون دولار لمن يقدم معلومات تؤدي إلى تفكيك شبكات التهريب والتمويل التابعة لتنظيم الحرس الثوري الإيراني في اليمن.

وتعلم واشنطن، كما الرياض، بناءً على معلومات موثقة وتقارير استخباراتية متواترة أن للحرس الثوري الإيراني دوراً مباشراً في إطالة الحرب في اليمن، بما يقدمه من إسناد متنوع لجماعة الحوثي يتراوح بين تهريب الأسلحة إليهم ومساعدتهم على إعادة تركيبها والتدريب على استخدامها، وبين مساعدتهم في تخطيط المعارك وقيادة مقاتليهم في الجبهات.

ويفسر خبراء الشؤون العسكرية والأمنية قدرة الحوثيين على مواصلة خوض الحرب لمدة طال أمدها بما يقدمه لهم الحرس الثوري الإيراني من إسناد، بينما يعتبر امتلاكهم أسلحة من قبيل الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة التي يستخدمونها ضد القوات اليمنية وأيضاً لقصف أهداف داخل الأراضي السعودية، دليلاً مادياً على الدور الإيراني في حرب اليمن.

وكان التحالف العربي قد أعلن آخر شهر

ناصر أخضر الذي يحمل اسماً حركياً هو أبو مصطفى يتولى مسؤولية التواصل بين الحزب وجماعة الحوثي في كل ما يتعلق بإدارة الحرب في اليمن". وبحسب التقرير ذاته فإن حزب الله هو من يشرف على قناتي الساحات والمسيرة الحوثيتين اللتين تبتان من لبنان.

وتقول مصادر سياسية مطلعة إن الأطراف المعنية بالملف اليمني لا تمنع في منح الحوثيين فرصة الانخراط في عملية سلام جادة تجعل منهم طرفاً سياسياً مشاركاً في إدارة البلد وصياغة مستقبله وذلك في حال تخلوا عن العمل المسلح وبادروا إلى فك ارتباطهم بطهران.

لكن ذات المصادر تستدرك بأن الجماعة المتمردة لا تستطيع ذلك بالنظر إلى سيطرة الجناح الأكثر تشدداً وارتباطاً بالحرس الثوري الإيراني على قرارها، وخصوصاً ما يتعلق منه بقضية الحرب والسلام. وتضيف المصادر، بناءً على ذلك، أن دفع الحوثيين إلى السلام يتوقف في جانب كبير منه على مدى النجاح في محاصرة الدور الإيراني في اليمن والموكل عملياً للحرس الثوري.

مارس الماضي على لسان ناطقه الرسمي العقيد الركن تركي المالكي عن تدمير الطيران الحربي التابع للتحالف لأهداف داخل اليمن "شملت القدرات النوعية المتقدمة للمليشيا الإرهابية (مليشيا الحوثي) تتعلق بتخزين وتجميع وتركيب الصواريخ الباليستية والطائرات دون طيار، وأماكن تواجد الخبراء من الحرس الثوري الإيراني ومخازن الأسلحة".

ويؤطر الحرس الثوري الإيراني عملية التنسيق والتواصل بين الأذرع التابعة له في البلدان العربية ومن ضمنها جماعة الحوثي التي تطلق على تنظيمها اسم "أنصار الله"، وحزب الله اللبناني الذي تتحدث تقارير عن قيامه بدور في الحرب باليمن.

قدرة الحوثيين على مواصلة الحرب تعود إلى ما يقدمه لهم الحرس الثوري من إسناد يشمل تسليحهم وتخطيط معاركهم.

وسبق لتقرير غربي أن كشف عن وجود تواصل وثيق بين الحزب والحوثيين. ونقلت دورية انتليجيس أونلاين الفرنسية الاستخباراتية في تقرير نشرته أواخر سنة 2018 "عن مصادر استخباراتية أن

مبارك عقد قران علاء حنش

أثرت أسماء آيات التهانني والتبريكات وأجمل وأصدق الكلمات والدعوات للصحفي والأديب

علاء عادل حنش

بمناسبة عقد قرانه الميمون على الأديبة ريم وليد

فألف ألف مبارك للعروسين، أحسن الله إليكما

وبارك الله لكما وجمع بينكما على ونام وسكنية

ورزقكما الخلف الصالح

المهنون: والدكم عادل حنش، وعائلة آل هزاع، وليد والنعم محمد وأنور وفؤاد هزاع، وإبراهيم، وعبد الرحمن حنش وخالد ومونس وليد هزاع، ومحمد وردفان وأحمد وفضل حنش وأخوالك منصور وأحمد وعبدالله الحاج وأولاد العموم والعصام وأهل محمد وأحمد محمد ومحمد صلاح وعلاء، نوفل، وأولاد المرحوم الخال قاسم قاشد فهد ويندر وهينم ومنذر والخال ناصر هينم وأولاده حسين ومحمد وهينم والأستاذة رضية هينم وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا للشاب نادر العلوي

نتقدم بأجمل التهانني والتبريكات للشاب الخلق

نادر خالد راشد العلوي

بمناسبة الخطوبة وعقد قرانه الميمون

والذي جرى يوم الأربعاء الماضي بحضور جمع من الأهل والأصدقاء

ألف ألف مبارك يانادر وعقبال الفرحة الكبرى بإذن الله تعالى

المهنون: أبناء العلوي ومنطقة القشعة كافة عنهم غازي العلوي وأكرم

محسن العلوي